

101- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمة الله تعالى في كتابه السنن - 00:00:01

في صلاة الكسوف قال حدثنا ابن السروج وهو احمد ابن عبد الله ابن الصرخ القرشي المصري وهو ثقة قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب المصري قال وحدثنا محمد بن سلمة المرادي - 00:00:26

وهو المصري كذلك قال حدثنا ابن وهب ان يزيد اليلبي عن ابن شهاب محمد بن مسلم القرشي قال اخبرني عروة ابن الزبير القرشي عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها - 00:00:54

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر فقام فكبر وصفى - 00:01:13

الناس وراءه فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى - 00:01:38

ثم كبر فركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الرکوع الاول. ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الرکعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع رکعات واربع سجادات وانجلت - 00:02:06

الشمس قبل ان ينصرف وهذا اسناد صحيح ورجالة كلهم سقات وقد خرجه الشیخان وهذا اصح ما ورد في صلاته الكسوف وفي هذا الحديث رکوعان في كل رکعة وهذا كما تقدم صح ما ورد واما ثلاث واربع ففيهما کلام - 00:02:30

وذهب بعض اهل العلم الى صحة ذلك نعم وطبعا تقدم لنا ان من لم من لم يدرك الرکوع الاول فان او رکعة تكون قد فاتته من لم يدرك الرکوع الاول - 00:03:00

لان الرکوع الثاني انما هو سنة. الرکوع الثاني سنة وفي هذا الحديث ان صلاة الكسوف بهذه الصفة نعم قال حدثنا احمد بن صالح المصري وهو المعروف بابن الطبری من كبار الحفاظ توفي سنة ثمان واربعين ومائتين وله - 00:03:21

في الجرح والتعديل ولكن عنده بعض التساهل في باب النقد ولذا قد يوثق بعض الضعفاء قال حدثنا عن بستة الاجل وهو صدوق قال حدثنا يونس ابن يزيد اليلبي وهو عم عنبرة - 00:03:51

ويونس ابن يزيد ثقة مشهورة توفي عام ثمانية وخمسين ومئة. عن ابن شهاب الزهري وتقدم هو الامام محمد بن مسلم وقد توفي عام اربعين وعشرين وهذا حدثنا كثير ابن عباس وهو ثقة يحدث قال كان كثير ابن عباس يحدث - 00:04:16

ان عبد الله بن عباس كان رضي الله عنهما كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة او رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى رکعتين في كل رکعة رکعتين - 00:04:45

نعم وهذا حديث صحيح وهذا الاسناد اسناد حسن قوي نعم. وقد جاء نعم. يأتي باذن الله اخوه جاء لنا نعم اي نعم نعم هذا هو اخوه عبدالله بن العباس. العباس بن عبد المطلب كان له عشرة من الولد - 00:05:10

نعم اكبرهم الفضل ابن العباس واعلمهم عبدالله واعلمهم عبد الله وقد ماتوا رضي الله عنهم ورحمهم في اماكن متعددة نعم الفضل بالشام في احد الاقوال وقسم متظاهر في جهة شرق اسيا - 00:05:39

نعم فماتوا في اماكن متعددة. نعم في تقدم رواه الشیخان قال حدثنا احمد بن الفرات ابن خالد ابو مسعود وغازي وواحد الحفاظ قال

اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن ابي جعفر الروازى - 00:06:04

ولعل ايضا يراجع قال عن ابيه ابو جعفر وابو جعفر لا يحتاج به نعم اذا هذا صدوق عما والده ابو جعفر فعنده سوء حفظ لا يحتاج به
قال ابو داود اي صاحب السنن وحدثت عن عمر بن شقيق قال حدثنا ابو جعفر غاري - 00:06:32

نعم وهذا لفظه وهو اتم عن الربيع بن انس نعم والربيع يعني لا بأس به عن ابي العالية الرياحي وهو ثقة عالم توفي بعد التسعين قال
عن ابي ابن كعب رضي الله عنه وهو سيد من سادات المسلمين - 00:07:21

من اعلم الصحابة بقراءة القرآن قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم فقرأ بسورة من الطول وركع خمس ركعات - 00:07:45

هذا اكثر ما ذكر خمس وکاءات وسجد سجدين خمس ركعات في ركعة واحدة ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطول وركع خمس
ركعات وسجد سجدين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعوه حتى انجلى كسوفها - 00:08:08

نعم وهذا لا يصح بل كما قال الذهبي انه منكر من جهتين فيه خمس رکوعات وهذا مخالف لكل ما تقدم والامر الثاني انه جلس
كما هو مستقبل القبلة عليه الصلاة والسلام يدعوه حتى انجلى كسوفها - 00:08:38

وهذا انما جاء في هذا الخبر وهو هذه الزيادة غريبة ايضا ولداء هذا خبر منكر نعم وعيسى بن باهان لا يحتاج به عيسى نعم ابن باهان
لا يحتاج به سيء الحفظ - 00:09:01

قال حدثنا مسدد بن مسرهد ابن مستورد الاسد البصري توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري
توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن سفيان بن سعيد بن مسروق الشوري - 00:09:23

توفي عام ثمانية وتسعين نعم عفوا توفي عام واحد وستين ومئة قال حدثنا حبيب ابن ابي ثابت الاسد الكوفي ووثيقة ولكن قد
يدرس ويرسل احيانا قال ان طاووس بن كيسان اليماني الابناوي - 00:09:43

وقيل ان طاووس لقب واسمه دا کوانتو في عام ستة ومئة قال عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه
صلی في کسوف فقرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع - 00:10:02

اربع وکوعات عليكم السلام في ركعة واحدة ثم سجد والاخري مثلها وهذا ايضا لا يصح وقد قال ابن حبان ان حبيبا لم يسمع هذا
الخبر من طاووس وعله البيهقي بالاختلاف في الرفع والوقف - 00:10:26

نعم ففيه هذا نظر ومخالف لما هو اصح قال حدثنا احمد ابن يونس وهو احمد بن عبد الله بن يونس التميمي ثم اليربوعي توفي سبعة
عشرين ومائتين احد الثقات المشهورين - 00:11:03

قال حدثنا سهيل بن معاوية الجعفي توفي ثلاثة وسبعين ومئة او اربعة وسبعين قال حدثنا الاسود بن قيس والبصري وهو ثقة كذا
ولى الكوفة الكوفي الاسود ابن قيس الكوفي وهو وثيقة - 00:11:21

قال حدثنا ثعلبة بن عباد ثعلبة بن اهل العبد من اهل البصرة وهو ليس بالمشهور ثعلبة انه شهد خطبة يوما لسمرة ابن
جندب الفزارى رضي الله عنه - 00:11:41

وفسارة من غطفان وغطفان من قيس عيلان وقيس عجلان من مضر وهذا سمرة بينما انا وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا حتى اذا
كانت الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر - 00:12:06

من الافق اسودت حتى ارضت كأنها تنومة فقال احدهم فقال احدهنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا - 00:12:31

تنوم او تنومة نوع من النبات وفي ثمرها سواد قليل نعم قال فدا فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم فصلى فاستقدم تقدم عليه الصلاة
والسلام فقام بنا کاطول ما قام بنا في صلاة قط - 00:13:07

لا نسمع له صوتا ثم سجد بنا کاطول ما سجد بنا في صلاة قط نعم قال ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا. قال ثم رکع بنا
کاطول ما رکع بنا في صلاة - 00:13:37

لا نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا يعني في الركعة ماذا وقوع واحد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك - [00:14:01](#)

قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم ثم قام فحمد الله واثن علىه وشهد ان لا الله الا الله وشهد انه عبده رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

ثم ساق احمد بن يونس خطبة النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا المتن فيه غرابة. طبعا قد اخرجه ابو عيسى والنسائي وقال ابو عيسى حديث حسن صحيح ولكن كما تقدم في متنه غرابة - [00:14:51](#)

صلاة الكسوف تزيد على الصلاة العادية الركوع. برکوعين هذا ثبت هذا متفق عليه نعم والخلاف في ثلاث واربع وثلاث واربع لم تثبت مرفوعة وانما ثبتت عن الصحابة ثبتت ذلك عن الصحابة - [00:15:19](#)

موقوفا عليهم نعم فهذا الخبر فيه غرابة نعم وايضا هنا قال لا نسمع له صوت نعم ويعني هنا ممكنا ان يقال انه كان بعيد فلم يسمع صوتا نعم فلم يسمع له صوت او هو لم يسمع - [00:15:44](#)

اي لم يسمع صوت نعم لبعد الخبر في صحته نظروا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة التبوني البصري وهو ثقة مشهورة في عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا وهيبة بن خالد البااهلي - [00:16:13](#)

وهو ثقة سبت توفي اربعة وستين ومئة قال حدثنا ايوب وهو ابن ابي تميمة كيسان السختيان البصري وهو عالم جليل قال عن ابي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي البصري وهو عالم جليل عن قبيصة الهايلي - [00:16:37](#)

رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فرعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة وصلى ركعتين فاطال فيما القيام ثم انصرف وانجلت الشمس - [00:17:07](#)

فقال انما هذه الايات يخوف الله عز وجل بها فاذارأيتهموا فصلوا كاحداثي كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة وهذا الخبر منقطع لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة كما سوف يأتي في الاسناد الذي بعده - [00:17:33](#)

قال حدثنا احمد بن ابراهيم ابن فيل وهو ثقة قال حدثنا ويحان ابن سعيد واعطنا ريحان وهو ريحان فيه ضعف واما وایت عن عباد فلا يحتاج بها كما تقدم بما قرأناه قبل قليل - [00:18:03](#)

نعم قال عن عباد ابن منصور وهو لا يحتاج به عن ايوب انا بقلابة عن هلال بن عامر وهو لا يعرف ان قبيصة الهايلية حدثه ان الشمس كسفت بمعنى حديث موسى - [00:20:05](#)

قال حتى بدت النجوم وهذا ايضا طبعا غريب من حيث المتن الاسناد لا يحتاج به وغريب من حيث المتن كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة وهذا ايضا غريب فيه نظر قال باب القراءة - [00:20:21](#)

في صلاة الكسوف قال حدثنا عبيد الله ابن سعد وهو القرشي الزهري قال حدثني عمي يعقوب ابن سعد يعقوب من ابراهيم بن سعد وهو ثقة قال حدثنا ابي وهو ابراهيم بن سعد الزهري ثقة مشهور قال عن محمد ابن اسحاق - [00:20:43](#)

ابن يسار المطلي صاحب السيرة قال حدثني هشام ابن عروة وعبد الله ابن ابي سلمة عن سليمان بن يسار الهايلي كلهم قد حدثني عن عروة ابن الزبير ابي هشام ابن عقبة - [00:21:13](#)

قد حدث عن عروة ابن الزبير وعبد الله بن ابي سلمة عن سليمان ابن ابي يسار يعني هشام بن عروة وسلامان ابن يسار كلهم عن عضوة للزبير عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله - [00:21:36](#)

صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فحرجت قراءته هذا يفيد ان عائشة لم تسمع لان قادة حرست لو سمعت ما تحتاج الى ان تقدم - [00:22:01](#)

فرأيت انه قرأ بسوره البقرة لكن سوف يأتيه جهر عليه الصلاة والسلام وساق الحديث ثم سجد سجدين ثم قام فاطال القراءة فحرست قراءته فرأيته انه قرأ بسوره ال عمران - [00:22:23](#)

نعم وهذا نعم اسناد صالح ولكن طبعا فيه هياشات تستغرب وسوف يأتي عن عائشة انها صوحت بأنه جهرا عليه الصلاة والسلام اي

نعم شف عبد الله بن أبي سلمة قال حدثنا العباس ابن وليد ابن مزيد البيرولي ووثيقة
قال حدثنا الاوزاعي - [00:22:46](#)

واه نعم وهو ثقة ولا حدثنا الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي الامام قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها وعن ابها ان صلاة رسول الله - [00:23:22](#)

رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة طويلة فجهر بها يعني في صلاة الكسوف وقد تابعه ايضا على
ذلك اي نوع الاوزاعي سفيان بن حسين وعبدالرحمن بن - [00:23:51](#)

سليمان ابن كثير قال ابن حجر لم يرد في ذلك لرواية الاوزاعي ل كانت كافية قال البخاري حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في صلاة الكسوف وصاحبوا عندي من حديث سمرة - [00:24:15](#)

قال حدثنا القعنبي وطبعا الجهر هذا الحديث في البخاري من طريق عبد الرحمن ابن نمو نعم قال حدثنا القعنبي وهو عبد الله ابن
مسلمة القعنبي اللي تحدث بارك الله فيكم اللي في الاخير - [00:24:45](#)

قال حدثنا القعنبي وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنبي وهو ثقة مشهورة توفي عن واحد وعشرين ومئتين. قال عن ما لك بن
أنس بن أبي عامر الأصحابي الامام المعروف - [00:25:24](#)

قال عن زيد بن اسلم القرشي العدوبي مولاهم وهو ثقة عالم توفي عام ستة وثلاثين ومئة. قال عن عطاء بن يسار الهمالي وهو ثقة
مشهور قال عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:25:49](#)

قال خسفت الشمس فصلى. رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويا بنحو من سورة البقرة ثم ركع
وساق الحديث وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الشیخان - [00:26:06](#)

قال باب ينادي فيها بالصلاحة جامعة عندكم مسلم ابو العباس توفي اربعة وتسعين ومئة او خمسة وتسعين ومئة - [00:26:39](#)

قال حدثنا عبد الرحمن ابن نمو وهو لا يأس به انه سأله الزهري فقال الزهري اخبرني عروة من الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادي - [00:27:10](#)

ان الصلاة جامعة فينادي لها بالصلاحة وهذا اسناد لا يأس به وقد خرجه البخاري ومسلم قال باب الصدقة فيها ابو داود بعد ان
ساق ما يبين صفة الصلاة ثم ما يتعلق بالقراءة فيها وهل يجهر ام لا - [00:27:33](#)

ثم بعد ذلك ماذا ينادي لها ثم بعد ذلك بماذا يؤمر بالصلاحة غير الصلاة نفسها نعم فقال باب الصدقة فيها وتقديم لنا ان هناك ثمانية اشياء
 جاء الامر بها عند حصول الكسوف - [00:27:57](#)

من هذه الاشياء الاستغفار والعتق والصدقة والتسبيح والتكبير والدعاء نعم طبعا الاستغفار هو داخل في التوبة الاستغفار داخل
في التوبة كل هذه نعم جاء الامر بها في صلاة الكسوف - [00:28:21](#)

فالصدقة منها وسوف يأتي العتق قال باب الصدقة فيها حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلم عن مالك عن هشام بن عوة بن الزبير عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته -
[00:28:48](#)

فإذارأيت ذلك فادعوا الله عز وجل وکبروا وتصدقوا هذا اسناد صحيح وفيه ثلاث الامر بثلاثة اشياء الدعاء والتكبير والصدقة كل
هادي قد جاء الامر بذلك نعم وهذا اسناد صحيح وهو ثابت في الصحيحين - [00:29:11](#)

قال باب العتق فيها قال حدثنا زهير بن حرب البغدادي وهو ثقة مشهور في اربعة وثلاثين ومائتي ثقة حافظ قال حدثنا معاوية بن
عمرو وهو صدوق قد حدثنا زايد بن قدامة الثقفي ووثيقة مشهور - [00:29:38](#)

قال عن هشام بن عوض بن الزبير عن فاطمة بنت المنذر ابن الزبير زوج هشام وابنة عممه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق وهي جدة
لهشام وفاطمة رضي الله عن اسماء وعن ابها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالعتaque في صلاة الكسوف - [00:29:59](#)

وهذا اسناد نعم يعني فيه بعض الشيء نعم هذا نعم نعم عفوا اسناد نعم حسن لا بأس به هذا اسناد حسن لا بأس به وقد جاء من حديث هشام بن عوف البخاري - 00:30:29

قال باب من قال يركع ركعتين قال حدثنا احمد بن ابي شعيب الحوراني وهو ثقة قال حدثي الحارت ابن عمير البصري وهو لا بأس به ولكن قد خالفه عبد الوهاب السقفي - 00:30:48

قال عن ايوب السخطيان البصري يرحمك الله عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير ابو قلابة عبدالله بن زايد الجرمي عن النعمان بن بشير بن سعد الاننصاري رضي الله عنهما - 00:31:12

قال كشف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلی ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت وهذا لا يصح هذا لا يصح. نعم طبعاً جا من روایة - 00:31:27

عبد الوهاب الثقفي وهي متابعة عفوا لرواية الحارت بن عمير ليس بينهما اختلاف ايضاً انه صلى وكان يصلی ركعتين ويسأل يصلی ركعتين ويسأل. نعم ولكن جاء في رواية وهب عن ايوب عن ابي قلابة عن قبيص الهلاي - 00:31:47

نعم فوق اختلاف فيه وهذا لا يصح لانه لم يصلی الا ركعتين عليه الصلوة والسلام نعم قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة تبوز حدثنا حماد بن سلمة عن اطابنا السائب حماد بن سلمة سمع من عطاء مرة قبل الاختلاط ومرة بعده - 00:32:09

عن ابيه السائب وهو سبق عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال انكشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقدر فلما رأى ذلك سمع من عطاء مرة قبل الاختلاط ومرة بعده - 00:32:35

فلما رأى ذلك سمع من عطاء مرة قبل الاختلاط ومرة بعده فلما رأى ذلك سمع من عطاء مرة قبل الاختلاط ومرة بعده - 00:32:56

ثم نفح في عقب سجوده فقال اف اف ثم قال ربِّي الم تعذني ان لا تعذبهم وانا فيهم؟ الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغا رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته وقد امحصت الشمس وساق الحديث - 00:33:15

يعني خرجت وطبعاً قد توضع حماد بن سلمة ان اطاه في هذا الخبر ولكن هذا لا يصح وابو قلابة والله اعلم لم يصبو السمعة من النعمان بن بشير - 00:33:41

وهنا انه لم يصلی لا رکوع واحد عليه الصلوة والسلام في الرکعة وهذا فيه نظر لما تقدم قال حدثنا مسدد ابن مسدد ابن مستقبل ابن مسود الاسد البصري قال حدثنا بشر ابن المفضل البصري - 00:34:04

قال حدثني الجرجيبي سعيد ابن اياس ولا عن حيان بن عمير قال عن عبدالرحمن بن سمرة ورضي الله عنه قال بينما انا اترمي باسهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسبت الشمس - 00:34:28

فنبذتهن وقلت لانظرن ما احدث لرسول الله او ما احدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسوف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويدعو حتى حصر عن الشمس - 00:34:56

بسورتين وركعاً ركعتين وهذا فيه بعض الغرابة وان كان حيان هو ثقة وقد اخرجها والاما مسلم قال بباب الصلوة عند الظلمة ونحوها انتهى ما يتعلق بصلة الكسوف ولعل نقف عند هنا وان كان بقي - 00:35:19

يعني حديثين ولكن نترك هذا قادم بمشيئة الله - 00:35:50